

الأطالس اللسانية الرقمية العربية: قراءة في التجربة التونسية. Arabic digital linguistic atlases : reading in the Tunisian experience.

أ.إيمان بلحداد *

مخبر الموسوعة الجزائرية الميسرة

جامعة باتنة1(الجزائر)

Prof. Imane Belhaddad

University of Batna 1(Algeria)

imane.belhaddad@univ-batna.dz

تاريخ النشر: 2021/09/30

تاريخ القبول: 2021/09/08

تاريخ استلام المقال: 2021/05/03

ملخص

نشأت الأطالس اللسانية نتيجة للاتصال بين علمي اللغة والجغرافيا، الذي أفرز ما يعرف باللسانيات الجغرافية، وتعدّ الأطالس اللسانية وسيلة حديثة لتسجيل الظواهر اللغوية على خرائط جغرافية، وهي تمثل أيضا ثمرة بحث لساني على أسس جغرافية، يهدف لجمع اللغات، وحصص الظواهر والتنوعات اللسانية فيها. وفي خضم التطور والحاجة إلى حوسبة اللغة العربية بمختلف مستوياتها، ظهرت جهود غربية وعربية من أجل تطوير البحث اللساني في الأطالس اللسانية، ومحاولة رقمنتها مساندة لركب التطور وإضفاء سمة الدقة العلمية أكثر على مثل هذه البحوث. وانطلاقا من كل هذا ارتأينا من خلال هذا البحث تسليط الضوء على التجارب العربية في حوسبة الأطالس اللسانية. محاولين الإجابة على الإشكالية التالية: إلى أي مدى نجحت التجربة التونسية في صنع الأطالس اللساني الرقمي؟

الكلمات المفتاحية: الأطالس اللساني الرقمي؛ التجارب العربية؛ تصميم الأطالس الرقمي التونسي.

Abstract

Linguistic Atlases originated as a result of communication between linguistics and geography, which produced geographic linguistics, and linguistic atlases are a modern means of recording linguistic phenomena on geographic maps. It is also the result of linguistic research on geographical bases, aimed at collecting languages, and confining linguistic phenomena and variations in them.

And the need to computerize the Arabic Language at various levels, Western and Arab efforts have emerged from the development of linguistic research in linguistic atlases, and to try to digitize them in line with the evolution and to give more scientific accuracy to such research. Based on all this, we have seen through this research to shed light on the Arab experience in the digital linguistic atlases, trying to answer the following question: To what extent has the Tunisian experience succeeded in designing a digital linguistic atlas?

Keywords: Digital Linguistic Atlas; Arab experiences; Designing the Tunisian Digital Atlas.

1. مقدمة:

الأطلس اللغوي هو نتيجة بحث لغوي بني على أسس ومنطلقات جغرافية، الغاية منه جمع واستقصاء صور التنوع اللغوي، بالتركيز على اللغة المستعملة، من خلال أسس علمية ومنهجية مضبوطة. للقيام بهذا المشروع اللغوي، وإلحاق العمل بنصوص استعمالية صدرت عن العرب كي تكون دليلاً واضحاً عن لغة العرب المستعملة.

وعمل الأطلس اللغوية يقوم أساساً على عملية المسح الميداني بعد تحديده جغرافياً، ومن ثمّ تجمع العينات اللسانية الاستعمالية، ويتمّ تصنيفها ورسم الخرائط لها. وقد ظهر هذا الضرب من الدراسات عند الغربيين في عقد السبعينات من القرن التاسع عشر، حينما عجزوا عن وضع قوانين التغيّر الصوتي لصيغ منضبطة تمثلت عندهم باللسان الفصيح، فذهبوا إلى استقصاء صور التنوع اللهجي المتمثل في اللهجات المحلية لإثبات أطراد القوانين الصوتية، والمقارنة بينها (نعيم، الأطلس اللغوي في التراث العربي دراسة في كتاب سيويه، 2010، ص11)

لذلك انطلق الباحثون يجمعون مادتهم اللغوية من محيطها الجغرافي (انظر: باي، أسس علم اللغة، ص132، سعد مصلوح، 2003، ص159). وبهذا ظهرت فكرة العمل بالأطلس اللغوي.

وفكرة الأطلس اللغوي بدأت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ميلادي، وكان رائد هذا النوع من الدراسة فنكر (Winker) الألماني، وجلييون (Gilliéron) الفرنسي، فقد قام كل منهما بعمل أطلس لبلاده، ظهر أحدهما وهو الأطلس الفرنسي بعد أن أتمه جليرون مع مساعده (Edmond Edmont)، وبدأ نشره من سنة 1902م إلى سنة 1910م، وفي سنة 1872م بدأ فنكر (Winker) العمل في الأطلس الألماني سنة 1872م إلا أن عمله هذا لم يتحقق على يده، بل تحقق على يد تلميذه فرده

(wrede)، حيث عمل على نشر أطلس لسان ألمانيا، حسن منهاجه، وظهر تحت اسم (Deutschersprachetlas) سنة 1926م. ومن الأطالس للبلاد العربية أطلس لغوي صغير لسوريا ولبنان وفلسطين، نشره المستشرق برجشتريسر (Bergstraesser) سنة 1915م. (انظر: عساكر، الأطلس اللغوي، ص 379-384).

وقد قام برجشتريسر بعمل تسجيلاته كلها بنفسه في عام 1914م بعد أن حصل على إجازة من جامعة ليبزج، ليقضي شهورا في بلاد الشرق، فسافر إلى الأستانة، ومنها إلى سوريا. وفيها تنقل بين بلادها باحثا وراء اللهجات الدارجة بها، فمكث أولا في دمشق، ثم سافر إلى الجنوب في معان ثم إلى حلب في الشمال وفلسطين ولبنان.

وكانت حصيلة هذه التسجيلات أن وضع أطلسا لغويا لسوريا وفلسطين. وهو عبارة عن 42 خريطة تفصيلية، وخريطة واحدة إجمالية. مع شرح لغوي في كتاب مستقل، نشر في ليبزج سنة 1915م. (انظر: عبد التواب، الجغرافيا اللغوية وأطلس برجستراشر، ص 119-124).

ويمكن تحديد إشكالية الدراسة في التساؤلين الآتيين:

- ما أهم التجارب العربية في صنع الأطلس اللساني الرقمي؟

- إلى أي مدى نجحت التجربة التونسية في تصميم أطلس لساني عربي رقمية؟

وتظهر أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- حصر الجهود العربية في مجال صناعة الأطالس اللسانية الرقمية العربية.

- تقييم مدى نجاح التجربة التونسية في تصميم الأطلس اللساني الرقمي.

- تحديد جوانب الاستفادة من وضع الأطالس الجغرافية وخاصة فيما يخص البحوث اللغوية.

- منح الدراسة:

واعتمدنا المنهج الوصفي المناسب لعرض بعض الإسهامات العربية في صناعة الأطالس اللسانية الرقمية العربية بصفة عامة، والتجربة التونسية في هذا المجال على وجه الخصوص.

2. الأطلس اللغوي: مفهومه وأهميته

1.2. مفهوم الأطلس اللساني:

من أهم مفاهيم اللسانيات الجغرافية الأطلس اللغوي، "ويعتبر طريقة جديدة لتسجيل الظواهر اللغوية على خرائط جغرافية، وذلك عند الحاجة إلى تحديد مناطق تلك الظواهر، فتأتي الخريطة وسيلة إيضاح لظاهرة لغوية لها علاقة بمكان معين، وهي أقوى مظاهر اتصال علي اللغة والجغرافيا". (الحמיד، علم اللغة الجغرافي بين حداثة المصطلح وأصوله لدى العرب، ديسمبر 2011م، ص30).

ويعرّف محمد أحمد سعيد العمري في كتابه "أطلس لغات قيس" الأطلس اللغوي، ويقول: "فكرة جديدة عرفتها أوروبا في أواخر القرن الماضي، وظهرت آثارها من خلال هذا القرن، حيث تمّ عمل الكثير من الأطالس اللغوية في أوروبا وأمريكا وبعض البلاد العربية...". (العمري، أطلس لغات قيس، 1416هـ/1986م)

ويذهب رمضان عبد التواب إلى تعريف الأطلس اللغوي، فيقول: "الأطلس اللغوي من أحدث وسائل البحث في علم اللغة وفقها، له وظيفة ذات أثر بالغ في الدراسات اللغوية في العصر الحديث: تلك هي تسجيل الواقع اللغوي للغات واللهجات على خرائط يجمعها آخر الأمر أطلس لغوي عام، وتختص كل خريطة بكلمة فتسجل عليها الاختلافات الممكنة للكلمة الواحدة، سواء أكانت هذه الاختلافات صوتية أي خاصة بأصوات اللفظ وحركاته ونبره وطريقة النطق به، أم كانت صرفية تتناول صيغة اللفظ وبنيته، كما تسجل على الخريطة المترادفات الواردة للمعنى الواحد، الذي قد يعبر عنه بلفظ يختلف باختلاف القرى والمدن والأقاليم". (عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، 1417هـ/1997م، ص148).

ويتضح من التعريفات السابقة أن رمضان عبد التواب حاول إعطاء تعريف أدق، بكونه يجمع الماهية والدور أو الوظيفة لهذا النوع من العمل اللغوي.

ويمكن أن نعرّف الأطلس اللساني على أنه عملية تسجيل الظواهر اللغوية في اللغة العربية في شكل خرائط جغرافية، من أجل جمع العربية في خرائط توضيحية تسهّل على الباحثين عملية البحث والإحصاء، وفهمها بسهولة في نفس الوقت.

2.2. أهمية الأطلس اللغوي:

أبان "شتيجر" العالم السويسري الذي له بهذا الموضوع عناية خاصة عن قيمة الأطلس اللغوي وأهميته للغة العربية بقوله في تقريره: "وبالنسبة للغة العربية نقول إنّ القيام بعمل أطلس لغوي لها سيجد ثورة في كلّ الدراسات الخاصة بفقّه اللغات السامية، لأنه سيكمل دون شك الدراسات التي تعتمد على النصوص القديمة بكشفه عن التطورات المتعلقة باللهجات واللغات الشعبية العصرية، وسيكون لهذا الأطلس الفضل في اطلاعنا على تاريخ علم الأصوات والتغيرات التي أصابت اللغة العربية في الأماكن المختلفة التي غزتها، وعن مدى انتشارها وتأثيرها بالمراكز الثقافية، وتنوع مفرداتها، إلى غير ذلك من المكتشفات التي لا يمكن أن تتمّ إلا وجمعت هذه المواد". (لهوازي، وطالبي، مباحث اللسانيات الجغرافية عند اللغويين العرب المحدثين دراسة وصفية تحليلية، 2016-2017، ص22).

رغم وجود أهمية للأطلس اللغوي، إلا أنه أيضا لا يخلو من عيوب، وسنذكر واحدا من أهم العيوب للأطلس اللغوي، وهو أنه لا يثبت على مرّ الزمن، ما دامت اللهجات المحلية تتغيّر، ربما بدرجة أسرع من اللغة الأدبية، ولهذا فإنه في بعض الأحيان، يعاد إجراء عملية المسح اللغوي بعد مرور سنوات عديدة، ويصبح من الممكن حينئذ عمل مقارنة بين نتائج الأطالس، وتكوين صورة شبه تاريخية عن التغيرات المتشابكة في كلام أو لغة مجتمع معيّن". (المرجع نفسه، ص13)

3. التجارب العربية في حوسبة الأطالس اللسانية:

قبل عرض التجربة العربية في صناعة الأطلس اللساني الرقمي، نشير إلى بعض الجهود العربية والمحاولات التي قام بها الباحثون العرب في صناعة الأطلس اللغوي.

1.3. جهود العلماء العرب في صنع أطلس جغرافي عربي:

ومن المحاولات الهامة التي قام بها الباحثون لصناعة أطلس لغوي نذكر منها:

أ- خليل محمود عساكر:

وهو خبير لجنة اللهجات في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، حيث قام في صيف 1848م برحلة لغوية على نفقة كلية الآداب بجامعة القاهرة إلى مديرية الفيوم مدة شهر كامل، وقد زار اثنا عشر من المدن والقرى، وذلك كتمهيد لعمل أطلس لغوي لمصر، وقد جمع منها مادة كافية لإعطاء فكرة أولية عن مناطق اللهجات في الفيوم. (انظر: عساكر، "الأطلس اللغوي"، ص 79-384)

ب- أحمد عبد إله عبد ربه ياغي:

وقد ختم رسالته للدكتوراه بعنوان: "الملاحظات اللغوية للجغرافيين العرب: دراسة في ضوء علم اللغة بخرائط جغرافية لغوية للتبادلات الصوتية التي ذكرها الجغرافيين"، وقد بدأها بخريطة تبين أماكن سكان القبائل في الجزيرة العربية، وقد اعتمد في ذلك ثلاثة أركان وهي:

-تحديد نوع التبادل.

-نسبته إلى القبائل العربية في الجزيرة.

-انتشار التبادلات في الأقاليم الجغرافية المختلفة وجعل لكل تبادل رمزا أبجديا.

وأما الخرائط فقد قسّمها إلى ثلاثة أنواع وهي: (بلجيلالي، اللسانيات الجغرافية وأثرها في توجيه الدلالة -دراسة في المنطوق الأسري للغرب الجزائري أنموذجا، 2017-2018، ص 120).

*خرائط خاصة بالتبادلات الصوتية الشائعة في المناطق العربية.

*خرائط خاصة بالتبادلات الصوتية غير الشائعة مع حصرها في إقليم معين.

*خرائط تبين أشهر التبادلات الصوتية للأصوات العربية في المناطق غير العربية.

ج- إبراهيم محمد الخطابي:

قدّم دراسة قيمة عن الأطالس اللغوية وذلك في بحث بعنوان: "الأسس النظرية والمنهجية لأطلس لسان المجتمع العربي"، وقد خصّ هذا البحث بالأطلس اللغوي للهجات العربية المعاصرة وذلك على النحو الآتي:

-لقد تلخص منهجه في جمع المعلومات اللسانية المتمثلة في عينات لهجية وتحليلها تحليلًا كميًا، لتحديد طبيعة التوزيع اللساني جغرافيًا ومجتمعيًا، وتحديد كثافة التوزيع كما يفعل عالم الجغرافيا في تحديد الكثافة السكانية، وطبيعة الانتشار واتجاهاته، ورسم خرائط أولية، وربط الانتشار والتوزيع بالعوامل التاريخية، وقد اعتمد في ذلك ثلاثة أركان وهي:

-تحديد المجتمع المنوي دراسته جغرافيًا وتاريخيًا.

-تحديد أبعاد المتغيرات الجغرافية والمجتمعية التي تؤثر في اللسانيات وتصنيف المتغيرات.

-تحديد حجم العينات بعدد الأشخاص وتحديد انتماءهم المجتمعي. (انظر: إبراهيم محمد،

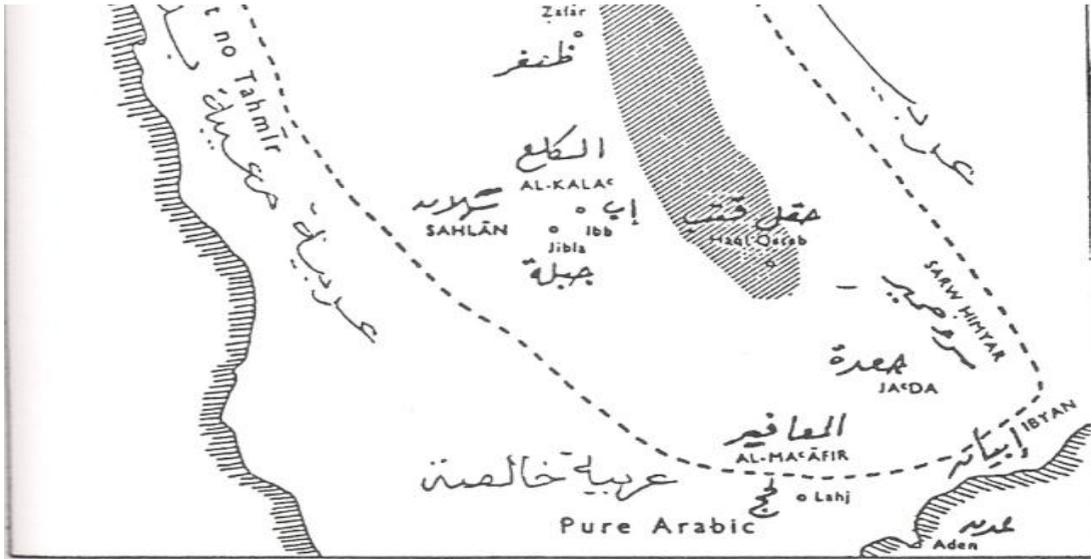
الأسس النظرية والمنهجية لأطلس لسان المجتمع العربي، ديسمبر 1997م، ص 119).

د-تشميم رابين Chaim Rabin

استعان في دراسته القيّمة للهجات العربية الغربية القديمة برسم عدد من الخرائط الجغرافية لإبراز ظواهر لغوية متعددة، وقد رسم عشرين خريطة، وهي خرائط تعدّ نموذجًا مصغرًا للأطلس الجغرافي للعربية، (الحميد، علم اللغة الجغرافي بين حداثة المصطلح وأصوله لدى العرب، ديسمبر 2011م، ص 39). كما هو موضح في الخريطة الآتية:

شكل 1 المناطق التي تكلمت الحميرية في عصر الهمداني

المصدر: راين، اللهجات العربية الغربية القديمة، تر: أيوب، 1986م، ص 93-94



٤- المناطق التي تكلمت الحميرية في عصر الهمداني

٩٢

وفي هذه الخريطة صوّر راين ما ذكره الهمداني عند حديثه عن لغات الجزيرة من ذكر المناطق التي تحدّث الحميرية والتي خلطت كلامها بالحميرية. (انظر: راين، اللهجات العربية الغربية القديمة، تر: أيوب، 1986م، ص 93-94).

2.3. عرض لتجارب عربية في صنع الأطلس اللساني الرقمي: التجربة التونسية أنموذجا:

خلال سنة 1997 و2000 أنجزت دراسات حول الأطلس اللغوي التونسي، كما تمّ تطوير برمجيات معلوماتية تحتوي على بيانات لغوية في شكل قاعدة بيانات أكسس Access بسيطة.

(Mejri. And Lamaille, C.2000. l'ATLAS linguistique de Tunisie: constitution et exploitation d'une base de données, 120,217-230)

كما حاولت الباحثة وهيبة بن عبد السلام كراعة في بحثها "الأطلس اللغوي: قاعدة بيانات لغوية" تطوير منظومة تصرف في قاعدة بيانات تضم معلومات عن مستجوبين وباحثين واستمارات وأجوبة، كما تمكن هذه المنظومة من الاطلاع على المعطيات بوسائط مختلفة: عرض بيانات على

الشاشة أو في خارطة ذات مناطق ملونة أو الاستماع إلى الصوت عن طريق نقرة الفأرة على المنطقة المطلوبة على الخارطة. (بن عبد السلام كراعة، الأطلس اللغوي: قاعدة بيانات لغوية، 2012، ص6).

وتتمثل مراحل إنجاز الأطلس اللغوي الرقمي التونسي:

المرحلة الأولى- التصميم: فقد صمّم هذا الأطلس على ثلاث مراحل أساسية:

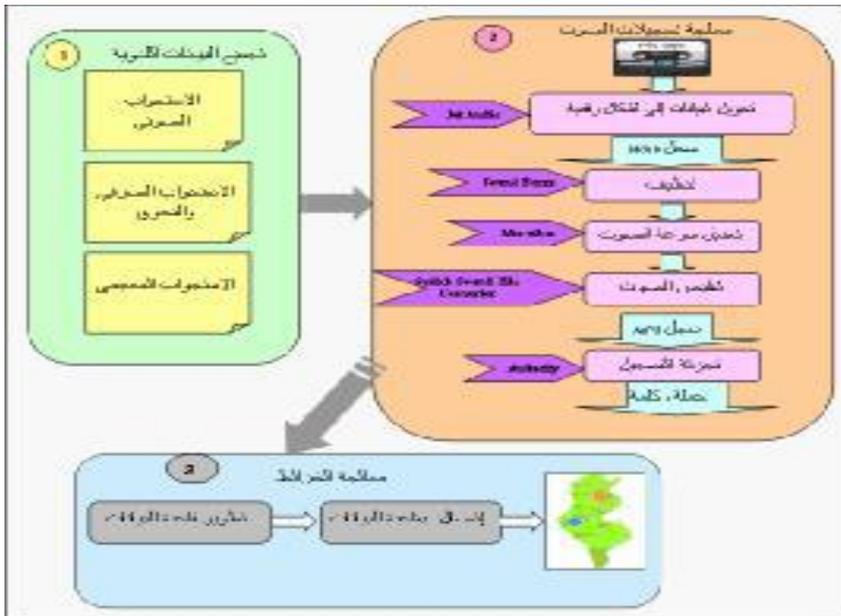
-المرحلة الأولى: تجميع المعطيات اللغوية.

-المرحلة الثانية: معالجة التسجيل الصوتي.

-المرحلة الثالثة: استغلال تسجيل الأصوات في شكل قاعدة بيانات، (المرجع نفسه، ص6).

وهذا ما يمثله الشكل الآتي:

شكل 1 مراحل إنجاز الأطلس اللغوي الرقمي التونسي



المصدر: بن عبد السلام كراعة، الأطلس اللغوي: قاعدة بيانات لغوية، 2012، ص6.

المرحلة الثانية- تجميع البيانات اللغوية:

تجميع هذه البيانات عن طريق القيام بعمل ميداني يقوم على الاستجواب، ولتجميع البيانات المتعلقة باللهجة التونسية وجب القيام ببحث شامل غطى 250 منطقة، وقد شمل هذا البحث أربعة أشخاص سموا "مقدمي المعلومة" وهما شابان (فتى وفتاة)، أما الاستجابات فقد جزأت إلى محوري وقسم كل جزء إلى مجموعة من الأسئلة، ودامت كل حصة تسجيلاً لكل دراسة حوالي ساعة لكل استجواب، وتمّ التحصيل على أكثر من 3000 شريط تسجيل. (المرجع السابق، ص6)

فكل هذه الإجراءات تكون نتائجها دقيقة باستخدام التقنية، وفتح المجال للمهندسين للإبداع في وضع خرائط رقمية باعتماد برمجيات لغوية متخصصة في هذا المجال.

وللتثبت من هذه التساجيل وضعت ثلاث وثائق مناسبة:

-وثيقة بحث تحتوي على معلومات متعلقة بالدراسة مثل المنطقة، التاريخ، الوقت، اسم الباحث، واسم المستجوب...إلخ.

-وثيقة متعلقة بالمستجوب تحتوي هويته، مكان الإقامة، المستوى التعليمي، الوضعية الاجتماعية...إلخ.

-وثيقة متعلقة بالباحث تحتوي على معلومات مثل الهوية، المؤهلات، وعدد الاستجابات...إلخ.

-وثيقة تسجيل: تحتوي على عدد البحث، اسم المستجوب، اسم الباحث، وتاريخ الاستجواب...إلخ.

تمكن البيانات المدونة في هذه الوثائق من إعطاء فكرة عن الأطراف المتدخلة في هذا الاستجواب (الباحث والشخص الذي يعطي البيانات). وقد تضمن البحث ثلاث أنواع من الاستجابات: كيفية النطق، النحو، الصرف. (Baccouche. And Mejri, Les questionnaires de l'Atlas Linguistique de la tunisie Rencontres Linguistique méditerranéennes..2004-31-9).

3.3. إلى أي مدى نجحت التجارب العربية في تصميم أطالس لسانية رقمية؟

لقد كانت محاولة التجربة التونسية في وضع الأطلس اللساني العربي وخاصة الرقمية منها، هي اقتراحات تظهر في شكل استجابات لجمع البيانات والمعلومات الأولية لبناء خرائط جغرافية، وهو عمل يستدعي تضافر جهود الحاسوبيين واللغويين على حد سواء، وخاصة إذا تعلّق الأمر بلهجات عربية، فيضاف إلى ذلك المتخصصين في اللهجات العربية والمعلّمين للهجات المحلية بل حتى المواطنين كلّ في رقعته الجغرافية وولايته.

ولقد حاول مجموعة من الباحثين التطوير في المجال من خلال اعتماد برمجيات خاصة بتقليص الصوت وتجزئة التسجيلات الصوتية، وكذا تحويل البيانات إلى أشكال رقمية، للوصول إلى معالجة الخرائط باستخدام برمجيات خاصة. وعلى رأسهم الأستاذ "الطيب البكوش" الذي عرض المساهمة التونسية في صناعة الأطلس اللساني العربي، وقد أكّد بداية على دور الداريجة أو العامية في تطوير البحوث العربية الفصيحة، وفيها وصف "دراسة العربية منقوصة كسلسة فاقدة لبعض حلقاتها". (البكوش، و الماكري، نحو أطلس لساني عربي: المساهمة التونسية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط2002، 1، ص214).

كما أن إنجازها كان في مرحلتين أساسيتين؛ وتمثل المرحلة الأولى صياغة الاستجابات، بالاستفادة من أعمال لهجية سابقة قام بها مستعربون وخاصة فرنسا؛ حيث توجد تقاليد عريقة في هذا الضرب من الأبحاث في جميع المقاطعات تقريبا، وتأتي بعدها مرحلة القيام بها ميدانيا؛ وهو الذي يبيّن حدود الظاهرة وأهميتها اللسانية ثم معالجة نتائجها. (انظر: المرجع نفسه، ص216-217).

وعليه فإن نجاح العمل يتوقف على صحة جمع المعلومات وتصنيفاتها ثم الدراسة الميدانية لتموقع الظواهر اللغوية واللهجات العربية والنطق بهذه اللهجات على الخريطة الجغرافية.

ويتضح مما سبق أن تجربة تونس في صناعة الأطلس اللساني الرقمي عدّ عملا يأمل تطوير تقنيات المعالجة الآلية، وخاصة بالبحث عن برمجيات تكون أكثر دقة وجودة في المعالجة الآلية للصوت العربي، ويبقى الأطلس اللغوي الرقمي العربي في بدايته وبحاجة إلى تطوير البرمجيات الخاصة به، وفهم قبل ذلك لطبيعة الظاهرة اللغوية ولغات العرب ولهجاتها وتركيبها الصوتية والصرفية

والنحوية والمعجمية، وهذا ما يساعد الحصول على نتائج دقيقة في ميدان البحث العلمي ومن ثمة استثمارها في صناعة الأطالس اللسانية الرقمية.

4. خاتمة:

وصفوة القول أن الأطالس اللغوي الرقمي قد جعل العمل أكثر دقة وأقل جهدا وسرعة إنجازا مقارنة بالأطالس اللساني التقليدي الذي يعتمد الأدوات القديمة؛ إذ يقوم الأطالس الرقمي على أحدث البرمجيات التي تقوم على تسجيل الصوت وتقليصه، وكذا تحديد المواقع بالحاسوب والتصوير الرقمي لها، وتحديد كل ما يخص الظاهرة اللغوية على الخارطة بأدق التفاصيل، هذا فضلا عن كونه أطلس لغوي رقمي قابل للتعديل والإضافة للظواهر والمعلومات الجديدة.

النتائج والتوصيات:

1- الأطالس اللسانية ترتبط ارتباطا وثيقا باللسانيات الجغرافية التي أرسى أطرها النظرية عالم اللسانيات السويسري "فرديناند دي سوسير".

2- اعتماد التقنيات الحديثة والبرمجيات الخاصة بمعالجة الصوت، ووسائل الاتصال الحديثة في تحديد المواقع الجغرافية، ورسم الخرائط الجغرافية بالحاسوب، والتصوير الرقمي للمواقع، وهذا ما يحقق الدقة في وضع الأطالس اللغوية وسرعة وضعها.

3- يمكن الاستفادة من وضع الأطالس الجغرافية في دراسة العديد من البحوث اللغوية منها: دراسة خصائص اللهجات العربية، ودراسة استعمالات الألفاظ وتغير دلالاتها عبر العصور المختلفة، ودراسة الاختلافات الصوتية والتركيبية في اللهجات العربية.

4- الاهتمام باللسانيات الجغرافية والتخطيط لوضع الأطالس الجغرافية ما هو إلا دليل على المحافظة على أصالة العربية وعراقتها عبر التاريخ، وترسيخا بل وحفظا للتراث العربي، لأننا بالمحافظة على التراث اللغوي نرتقي إلى تطوير العربية وإثراء مخزونها وتوسيع استعمالها.

-الأطلس اللغوي يساعد أيضا في دراسات مستفيضة تخص المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية والدلالية، ودراسة أوجه الوفاق والخلاف بين الفصحى والعامية في مختلف المستويات اللغوية.

-استثمار الأطالس اللسانية الرقمية في مجال التعليم في الجامعات والمدارس، وتوفير أحدث الوسائل لعرضها.

-العمل على تنمية الكوادر البشرية في مجال تقنيات نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها في مختلف المجالات.

5. قائمة المراجع

- إبراهيم محمد، الخطاب (1997). الأسس النظرية والمنهجية لأطلس لسان المجتمع العربي. مجلة اللسان العربي. العدد44: ص119.

- باي، ماريو. أسس علم اللغة. ومصلوح، سعد. (2003). ط1. جامعة الكويت.

- بلجيلالي، خيرة. (2017-2018). اللسانيات الجغرافية وأثرها في توجيه الدلالة -دراسة في المنطوق الأسري للغرب الجزائري أنموذجا. رسالة دكتوراه. تخصص لسانيات تطبيقية. قسم الأدب العربي. كلية الأدب العربي والفنون. جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم: ص120.

- البكوش، الطيب و الماجري، صالح. (2002). نحو أطلس لساني عربي: المساهمة التونسية. ط1. عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

- بن عبد السلام كراعة، وهيبة. (2012). الأطلس اللغوي: قاعدة بيانات لغوية: ص6.

- الحميد، عبد العزيز بن حميد. (2011). علم اللغة الجغرافي بين حداثة المصطلح وأصوله لدى العرب. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية. العدد الثاني: ص39.
- لهوازي، مباركة و طالبي، لبنة. (2016-2017). لبنة مباحث اللسانيات الجغرافية عند اللغويين العرب المحدثين دراسة وصفية تحليلية. رسالة الماجستير. تخصص علوم اللسان. قسم اللغة العربية. كلية الآداب واللغات. جامعة عبد الرحمان ميرة-بجاية: ص22
- نعيم، خالد. (2010). الأطلس اللغوي في التراث العربي دراسة في كتاب سيبويه. ط1. دار السياب. لندن.
- عبد التواب، رمضان. الجغرافيا اللغوية وأطلس برجستراشر. مجلة المجمع. الجزء37: ص119-124.
- عبد التواب، رمضان. (1997) المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي. ط3. القاهرة
- العمري، محمد أحمد سعيد. (1986). أطلس لغات قبس. القسم الثاني. المملكة العربية السعودية.
- عساكر، خليل محمود. الأطلس اللغوي. مؤتمر الدورة الخامسة عشرة: الجلسة الحادية عشرة. مجلة مجمع اللغة العربية. الجزء7.1949م: ص379-384.
- راين، تشيم. (1986). اللهجات العربية الغربية القديمة. تر: عبد الرحمن أيوب. طبعة جامعة الكويت. الكويت: ص93-94.

المراجع الأجنبية:

- Baccouche, T. And Mejri, S. Les questionnaires de l'Atlas Linguistique de la tunisie. Rencontres Linguistique méditerranéennes. Sud Editions.2004. Maisonneuve &Larose ISBN: 9973-844-31-9.
- Mejri,S. And Lamaille, C.2000. l'ATLAS linguistique de Tunisie: constitution et exploitation d'une base de données.Revue Tunisienne de science sociales. 120,217-230.